

الصواعق المحرقة

اﻟﻤﻨﻪﻡ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪﻡ ﺃﻋﺰ ﺍﻟﯩﺴﻼﻡ ﺑﻌﻤﺮ ﺑﻦ ﺍﻟﺨﻄﺎﺏ ﺧﺎﺻﺔ .

ﻭ ﺁﺧﺮﺝ ﺁﺣﻤﺪ ﻋﻦ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﺧﺮﺝﺕ ﺃﺗﻌﺮﺽ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻓﻮﺟﺪﺗﻪ ﻗﺪ ﺳﺒﻘﻨﻲ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻓﻘﻤﺖ ﺧﻠﻔﻪ ﻓﺎﺳﺘﻔﺘﺢ ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟﺤﺎﻗﺔ ﻓﺠﻌﻠﺖ ﺃﺗﻌﺠﺐ ﻣﻦ ﺗﺄﻟﻴﻒ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻓﻘﻠﺖ ﻭﺍﻟﻠﻪ ﻫﺬﺍ ﺷﺎﻋﺮ ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻟﺖ ﻗﺮﻳﺶ ﻓﻘﺮﺃ ﺇﻧﻪ ﻟﻘﻮﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻛﺮﻳﻢ ﻭﻣﺎ ﻫﻮ ﺑﻘﻮﻝ ﺷﺎﻋﺮ ﻗﻠﻴﻼ ﻣﺎ ﺗﻮﻣﻨﻮﻥ ﻓﻮﻗﻊ ﻓﻲ ﻗﻠﺒﻲ ﺍﻟﯩﺴﻼﻡ ﻛﻞ ﻣﻮﻗﻊ .

ﻭ ﺁﺧﺮﺝ ﺍﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺷﻴﺒﺔ ﻋﻦ ﺟﺎﺏﺭ ﻗﺎﻝ ﻛﺎﻥ ﺃﻭﻝ ﺇﺳﻼﻡ ﻋﻤﺮ ﺃﻥ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﺿﺮﺏ ﺁﺧﺘﻲ ﺍﻟﻤﺨﺎﺹ ﻟﻴﻼ ﻓﺨﺮﺝﺕ ﻣﻦ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﻓﺪﺧﻠﺖ ﻓﻲ ﺳﺘﺎﺭ ﺍﻟﻜﻌﺒﺔ ﻓﺠﺎﺀ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻓﺪﺧﻞ ﺍﻟﺠﺮ ﻓﺼﻠﻰ ﻣﺎ ﺷﺎﺀ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻢ ﺍﻧﺼﺮﻑ ﻓﺴﻤﻌﺖ ﺷﻴﺌﺎ ﻟﻢ ﺍﺳﻤﻊ ﻣﺜﻠﻪ ﻓﺨﺮﺝ ﻓﺎﺗﺒﻌﺘﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻣﻦ ﻫﺬﺍ ﻗﻠﺖ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﻣﺎ ﺗﺪﻋﻨﻲ ﻻ ﻟﻴﻼ ﻭﻻ ﻧﻬﺎﺭﺍ ﻓﺨﺸﻴﺖ ﺃﻥ ﻳﺪﻋﻮ ﻋﻠﻲ ﻓﻘﻠﺖ ﺃﺷﻬﺪ ﺃﻥ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺃﻧﻚ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﺍﺳﺘﺮﻩ ﻓﻘﻠﺖ ﻻ ﻭﺍﻟﺬﻯ ﺑﻌﺜﻚ ﺑﺎﻟﺤﻖ ﻧﺒﻲﺎ ﻻﻋﻠﻨﻨﻪ ﻛﻤﺎ ﺃﻋﻠﻨﺖ ﺍﻟﺸﺮﻙ